

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابن الأثير : وقد يضم ج عمور بالضم . وفي الحديث : أوصاني جبريل بالسواك حتى خشيت على عموري . وقيل : العمور : من ذابيت الأسنان . والعمر : الشذف . وقيل : العمر : حلاقة القرط العلياً والخوق : حلاقة أسفل القرط . وقيل : كل مستطيل بين سنتين - عمر . والعمر : الشجر الطوال الواحدة عمرة . وفي التكملة : العمر بالفتح والعمر بضم تتين : ضرب من النخل وهو السحوق الطويل وقيل : بل هو نخل السكك - سحوقاً كان أو غير سحوق . وفي بعض النسخ : محال السكك وهو غلط . والسكك : ضرب من التمر جيد وقد تقدم والضم . أعلمى اللغتين قاله أبو حنيفة . وحكى الأزهرى عن اللحيث أنه قال : العمر : ضرب من النخل وهو السحوق الطويل . ثم قال : غلط اللحيث في تفسير العمر والعمر نخل السكك يقال له العمر وهو معروف عند أهل البحرين . وأنشد الرياشي في صفة حائط نخل :

أسود كاللبيد تدجى أخضره ... مخالطاً تعضوضه وعمره .
 " برني عيذان قليل قشره والتعضوض : ضرب من التمر .
 والعمر : نخل السكك سحوقاً أو غير سحوق . قال : وكان الخليل بن أحمد من أعلم الناس بالنخل وألوانه ولو كان الكتاب من تأليفه ما فسّر العمر هذا التفسير . قال : وقد أكلت أنا رطب العمر ورطب التعضوض وخرفتها من صغار النخل وعيدها وجبارها ولولا المشاهدة لكنت أحده المغتربين بالليث وخليله وهو لسانه . انتهى . قال الصاغني : وأنشد أبو حنيفة في العمر للمرار بن منقذ :

عيق العنبر والمسك بها ... فهى صفراء كعرجون العمر وقال في العمر بالفتح : وفي الحديث : كان ابن أبي ليلى يستأكل بعراجين العمر . قال : والعمر أكثر اللغتين وهذا أحد وجوه اشتقاق اسم عمرو وهي هكذا في النسخ كلها ولعلاه : وهو أي العمر تمر جيد معروف بالبحرين . والعمري بالفتح وياء النسبة . وفي بعض النسخ :

والعَمْرَى أَي كَسَكَرَى هكذا هو مضبوط والأُولَى الصَّوَابُ : تَمَرُّ آخِرُ أَي ضَرَبُ مِنْهُ عَذَابٌ ؛ قاله أَبُو حَنِيفَةَ أَيْضاً . وقالُوا فِي الْقَسَمِ : عَمَرَ □ ما فَعَلْتُ كذا وَعَمَّرَكَ □ ما فَعَلْتُ كذا وَعَمَّرَكَ □ افْعَلْ كذا وإِلَّا فَعَلْتُ كذا وإِلَّا ما فَعَلْتُ كذا على الزيادة بالنَّصْبِ وهو من الأَسْمَاءِ المَوْضُوعَةِ مَوْضِعَ المَصَادِرِ المَنْصُوبَةِ على إِضْمَارِ الفِعْلِ المَتَّزِعِ إِظْهَارُهُ وَأَصْلُهُ مِنْ عَمَّرْتُكَ □ تَعَمِيرًا فَحُذِفَتْ زِيادَتُهُ فجاءَ على الفِعْلِ . وَأُعْمِرُكَ □ أَنْ تَفْعَلَ كذا كَأَنَّكَ تُحَلِّسُهُ بِالْأَسْمَاءِ وتَسْأَلُهُ بِطُولِ عُمُرِهِ قال : .

عَمَّرْتُكَ □ الجَلِيلَ فَإِنَّنِي ... أَلْوَى عَلايِكَ لَوْ أَنَّ لِيَّكَ يَهْتَدِي وقال الكِسائي : عَمَّرَكَ □ لا أَفْعَلُ ذاك نَصْبَ عبي معنَى : عَمَّرْتُكَ □ أَي سَأَلْتُ □ أَنْ يُعَمَّرَكَ كَأَنَّهُ قَالَ : عَمَّرْتُ □ إِيَّاكَ . قال : وَيُقَالُ إِِنَّهُ يَمِينُ بَغَيْرِ وَآوٍ . وَقَدْ يَكُونُ : عَمَرَ □ وهو قَبِيحٌ . وقال أَبُو الهَيْثَمِ : مَعْنَى عَمَّرَكَ □ : عبادَتَكَ □ فنُصِبَ وَأَنشَدَ :

عَمَّرَكَ □ ساعةً حَدَّثْتِينَا ... وَذَرَيْنَا مِنْ قَوْلِ مَنْ يُؤْذِينَا

فَأَوْقَعَ الفِعْلَ على □ عَزَّ وَجَلَّ فِي قَوْلِهِ : عَمَّرَكَ □ . وفي الصَّحاحِ :

مَعْنَى لَعَمَرُ □ وَعَمَرُ □ : أَحْلَفُ بِبَقَاءِ □ وَدَوامِهِ . وإِذا قُلْتَ :

عَمَّرَكَ □ فكأَنَّكَ قُلْتَ : بتَعَمِيرِكَ □ أَي بِإِقْرَارِكَ له بالبَقَاءِ .

وقَوْلُ عُمَرَ بنِ أَبِي رَبِيعَةَ :